



كتبت كاترين كهلر

" لا يَنْبَغِي أَنْ يَعْتَدَّ جَمَالَ كُنْ عَلَيَّ أَشْيَاءَ خَارِجِيَّةٍ كَالْتَصْفِيفِ الْمَتِّ كَلَّ فَلَ شَعْرٌ، وَالتَّزْيِينِ بِالذَّهَبِ، وَارتداء الملباس  
المفارقة، بل يَنْبَغِي "أن يَنْبُعَ جَمَالَ كُنْ مِنَ الْقَلْبِ، فَيَكُونُ جَمَالَ الرُّوحِ الْمُوَدِّعَةِ الْمَسَالِمَةِ الَّذِي لَا يَذْبُلُ، وَهُوَ جَمَالَ لَا يَاقِدِرُ  
بِثَمَنِ عِنْدَ اللَّهِ " رسالة بطرس الماولى 3 : 3-4

في صباح أحد الأيام وأنا استنشق هواء الصباح النقي خارج المنزل، راقبت الطيور التي تحلق في السماء. العصافير الصغيرة كانت  
تغنى في سعادة و نشوة و تنتقل حول المكان من شجرة إلى شجرة. ملأت أغانيهم الهواء فرحا و أسعدت قلبي . كنت استمتع بتغريدهم  
جدا! على الرغم من أنها ليست طيور مبهرجة أو جميلة، لكنها كانت تجلب الكثير من الفرحة في عالمي .

ثم سمعت طائر المزياب الأزرق . عندما تشرق الشمس على ريشه الأزرق ، يبدو آية من الجمال . تملك تلك الطيور صوتاً عالياً ومدوياً  
مميز الطابع، وهي بشكل عام طيور مثيرة للضجة، مما يجعل تمييزها عبر صوتها ممكناً على الرغم من صعوبة رؤيتها كما قد يكون  
سلوكها عدوانياً أحياناً، إذ تُسَجَّلُ لها حالات تهاجم فيها بعض مفترسي صغارها أو بيوضها مثل المصقور والغربان والبومات، بالإضافة  
إلى بعض الطيور الأخرى التي قد تنظر إليها كتهديد.

أنا لا أعرف من قال ذلك، ولكن جمال الناس، يشبه تلك الطيور، وغالباً انه الطائر الوحيد الذي يملك جلد سميك . الله يريد أن يظهر  
الجمال من الداخل لنا من سطح الماشياء حتى بالرغم من أنه يجب ان نعمل على الحفاظ على أجسامنا في حالة جيدة أو يجب ارتداء

الملابس المانيقة و عمل تسريحات المشعر المناسبة ، فان قضاء الوقت مع كلمة الله  يجملنا من الداخل و يهذب القلب ، الله يبحث و يهتم بالقلب الذى يشتاق الى عمل الله .

هل سبق لك تقييم الوقت الذى تقضيه للمحافظة على مظهرك الخارجى بالمقارنة مع الوقت الذى تقضيه فى قراءة الكتاب المقدس و الصلاة ؟ فكر فى الأمر. ما هو الأمر المرضى لله ؟ ربما تحتاج إلى إعادة ترتيب أولوياتك قليلا.

أيها الآب ، نريد أن نكون على صورتك و مثالك . نحن ندرى أننا يجب أن نهتم بشكل الجسم الخارجى لأننا هيكل الله ، و لكننا ندرى ان شوق قلبك  ،سلاما ، هدوء ، لطفًا ، حلو الكلام  و ان نكون بشاراة فرح للأخرين  .ساعدنا يا رب ان نحدد الأولويات فى حياتنا . آمين

هل أخذت فرصة للصلاة من اجل قبول المسيح و الامتلاء بالروح القدس ؟

<http://www.thoughts-about-god.com/>